

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	16-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	Diabetes...its complications and treatment
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Mohamed Fathy Abdel Aal

PRESS CLIPPING SHEET



د. محمد فتحي عبدالعال

مرض السكر... مضاعفاته وعلاجه

حينما نستحضر في أذهاننا سبب هذا المرض فلا بد وأن نرصد العلم بالشعر وأن نتلو هذا البيت لأحد أبرز شعراء المملكات في الجاهلية وهو لبيد بن الأعمس، كالعيس في البداء يقتلها الظما ولما فوق ظهورها محمول، وهو حال الخلايا تماماً حينما يبقى الجلوكوز متراكماً في الدم ولا يدخل الخلايا لغياب الأنسولين الهرمون الجالس خارج جدار الخلايا، والداعى للسكر إلى حفل عشاء إجباري داخل الخلية للاستفادة منه بعد حرقه في تصنيع وحدات الطاقة، وفي ضيقت نسبته في الدم... والمعاناة بين أبي سفيان - أشهر المعاصرين بالسكر في الدولة الإسلامية - بيتان يخلد بهما أعراض مرضه وقد شارف على النهاية ورأى تحول جسده:

أرى الليالي أسرع في تقضي... الخدن بعضي وتركن بعضي ضنين طولى وضين عرضي... أقعدني من بعد طول نهضي ما يهمنى الآن في هذا المقام أن نستعرض العلاج الدوائي لمرض السكر، فعلاج النوع الأول (المعتمد على الأنسولين) هو الأنسولين مع اتباع نظام غذائي مع ممارسة التمارين الرياضية فيما يبدأ علاج النوع الثاني (غير معتمد على الأنسولين) في حالاته البسيطة بالاكتماء بالتنظيم الغذائي المناسب مع تمارين رياضية وعمل رجييم تخسيس بحيث يتم ضبط السكر دون الحاجة لأي معالجة دوائية، وفي حالة الإخفاق في إحراز نتيجة يلجأ الطبيب المعالج للبدء بالعلاج الدوائي بإضافة دواء مخفض للسكر عن طريق الفم فإذا كان المريض يدين فيعمل المبتدئين فيما لو كان المريض غير يدين فيعطى مجموعة السلفونيل يوريا (مثل جلبيتكلاميد وجلاكلازيب) في حالة فشل ما سبق ولم يتم ضبط نسبة السكر يتم الجمع بين المبتدئين والسلفونيل يوريا، فإذا لم تكلل الأقراس بالمخفضة للسكر بالنجاح تعطى حقن الأنسولين.

في حالة العدوى البكتيرية والعمليات الجراحية والحمل والفشل الكلوي يتم إيقاف الأقراس بالمخفضة للسكر واستبدالها بالأنسولين. وفيما يخص مضاعفات مرض السكر فهناك مشكلات تصيب العين مثل المياه الزرقاء أو ارتفاع ضغط العين (جلوكوما) إلا أن الدراسات تحمل لنا البشرى بدور وفاني إصناهي قد يلعبه المبتدئين في الحيلولة دون الإصابة بالجلوكوما. في نفس الوقت الذي تسجل فيه الدراسات دوراً بارزاً للمبتدئين في الوقاية من الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني كما يساهم في إبطاء الشيخوخة حيث يرفع نسبة الأكسجين في أنسجة الخلايا مما يزيد من متانتها وإطالة عمرها وذلك بحسب دراسة أجريت على الحيوانات والآن تبة العلماء معقودة على اختبارها على البشر.

تتأثر الأعصاب الطرفية في اليدين و القدمين في حالات السكر نتيجة لارتفاع نسبة السكر في الدم بالتالي تكون بحاجة لحماية الدائمة عن طريق فيتامين ب المركب

ففي حين أن معظم خلايا الجسم تتطلب الأنسولين لدخول الجلوكوز إلى الخلية. إلا أن خلايا شبكية العين والكلية والجهاز العصبي لا تعتمد على الأنسولين. ولذلك هناك تبادل حر للجلوكوز من داخل إلى خارج الخلية، وتستخدم الخلايا الجلوكوز للحصول على الطاقة بشكل طبيعي، وأي كمية جلوكوز غير مستخدمة للحصول على الطاقة سوف تدخل مسار البوليتول لتحويلها إلى سورييتول أنه في حالة زيادة مستوى الجلوكوز في الدم، يؤدي إلى مستويات أعلى من السورييتول والذي لا يستطيع المرور عبر أغشية الخلايا، ف عندما يتراكم، يؤدي إلى ضغط اسموزي على الخلايا كما يحدث من امتصاص الخلايا لنوع آخر من الكحول (المايو اينوسيتول) مما يحدث من تشاؤم مضخة الصوديوم والبوتاسيوم بغشاء الخلية، مما يسهم في مزيد من الاعتلال العصبي.... غير ما تود لفت الانتباه إليه أن تناول جرعات عالية من فيتامين ب^٦ تزيد على ٢٠٠ مجم يومياً قد يؤدي إلى زيادة التهاب الأعصاب الذي يعاني منه المريض فيعتقد الإحساس تماماً بقدميه وربما يديه أيضاً، أما الجرعة الطبية المسموح بها من فيتامين ب^٦ فهي ١٠-٢٠ مجم يومياً. فيما يتعلق بمرض النيكوتينيك أو نياسين أو نيكوتيناميد فكلها أسماء مختلفة لفيتامين ب^٣ والجرعات الكبيرة منه قد تؤدي إلى إحمرار الجلد وارتفاع أنزيمات الكبد وربما ارتفاع السكر بالدم أو زيادة حمض البوليك في الدم (النقرس)، وقد تساعد على التهاب المعدة.

ومن أخطر مضاعفات السكر تأثيره في الحياة الجنسية حيث يتسبب في ضعف الانتصاب نتيجة قاصر الدورة الدموية بشكل عام، وتعد سرعة القذف أيضاً من المشكلات الجنسية المتعلقة بالإصابة بمرض السكر وبالتالي لا يشعر الرجل بلذة الجماع كاملة.

إن الرجال الذين يصابون بالنوع الثاني من مرض السكر غالباً ما يكون لديهم تدن في نسبة هرمون تستوستيرون، وتعتبر السمنة عاملاً مهماً يلتهب في تدن نسبة هذا الهرمون ما يجعلهم عرضة للإصابة باضطرابات في الأداء الجنسي، والعلاج الشائع يكون باستعمال أدوية معالجة ضعف القدرة من فئة مثبطات الفوسفوديستريز ه مثل الفياجرا والسيالس والليفيترا، إلا أن ما يؤخذ على هذه الأدوية هو ارتباط العملية الجنسية لدى المريض بتوقيت تناول الدواء والانتظار لبعض الوقت حتى تبدأ فاعليته والحرص على إتمام



PRESS CLIPPING SHEET